

٧. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٤٢١-٢٢١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في الفصل الثاني الذي تكلم فيه شيخ الاسلام عن اختلاف التنوع واختلاف الضباب -

00:00:00

الشرح آآ المصنف الشيخ مساعد. وتكلمنا عن مسائل الفصل الثاني. تكلمنا عن المسألة الاولى. في تعريف اختلاف التنوع واختلاف الضباب. وتكلمنا عن المسألة الثانية في نوعية الاختلاف الذين يكثران في تفسير السلف وتركنا المسألة الثالثة تنبهات تتعلق بأسباب النزول. وتكلمنا -

00:00:28

انتهينا من التضمين؟ نعم. بقي مسألتان وهي فائدة جمع اقوال السلف ووقوع الاختلاف المحقق في تفسير السلف. افضل يا شيخ علي فائدة جمع اخواني قال شيخ الاسلام في هذه المسألة وجمع عبارات السلف -

00:00:48

هذا نافع جدا. فان المجموع عباراتهم اذل على المقصود من عبادة او عبادة اليه. وهذه الفائدة جاءت نتيجة على ان الكثير الذي يرد عن السلف قد يكون تفصيلا بجزء من المعنى ويدرك كل واحد منهم جزءا منه. وبجمع ذواتهم يدرك -

00:01:18

منه بتمامه. هذا هو سبب الفائدة. جمع تفسير السلف للحظة الواحدة. كل واحد منهم يفسر بالمثال او بجزء المعنى. فعندما نجمع تفاسير كلها تكون قد وصلنا الى ماذا؟ الى اكمل سورة للمعنى. تكون قد وصلنا الى اكمل سورة للمعنى. وضرب لذلك امثلة الاول.

00:01:38

هو جزء من التفسير به لتغليب المعنى لا لتحقيقه بمطالبه. اذ في بمعنى معنى زائد عن الشك هو الاضطراب والحركة. السادسة تفسير ذلك الكتاب بهذا المؤامر والتفسير باسم الدال على القرب والحدود عن البعد والغيبة لكن يشار اليه واحد. قلنا عندما يقولون هذا القرآن -

00:01:58

هي ذلك الكتاب. ذلك غير هذا. هم. والعلة في انه اشار اليه بذلك. ذلك للبعد ماء العلة. ما هي الحكمة؟ انه ابعد ما يكون عن الريب. لان الله فاراد ان ينفي الريب عن كتابه. لماذا لم يقل هذا الكتاب لا ريب فيه؟ فقال هذا. قال ذلك لماذا؟ ليبين ان الريب بعيد عنه منزلته -

00:02:28

مسيرة بعيدة عن ان يناله ريب. قال والحضور غير معنى البعد والغيبة. لان ذلك هذا للغيب الغائب البعيد. هذا للقريب لكن المشار اليه واحد. كذلك تفسير الكتاب بالقرآن. هم قالوا ذلك الكتاب يعني يعني هذا القرآن كذلك تفسير الكتاب بالقرآن فيه اختلاف. ما هو الاختلاف؟ قال -

00:02:48

وان هذا وانه هذا الكتاب الا ان التفسير به لا يدل على معنى كتابه في لفظ كتابه فكان التوصيل به من هذه الجهة تقريب للمعنى وليس تفسير له بمطالب لان القرآن مصدر قرأ يقرأ قرآننا -

00:03:08

اما الكتاب هو في عالم بمعنى مفعول. فالكتاب غير القرآن. في هذا في هذا المعنى. ان القرآن اظهر في ماذا؟ فيما هو مقرر ومسمع. والكتاب اظهر في ماذا فيما هو مكتوب وموري. فلذلك اللفظين اللفظان يختلفان وان كان آآ اللفظان متقاربان. قال ثم قال -

00:03:28

ثم قال عبادته هذه بعد ذلك وهي وجمع عبادات السلف في في مثل هذا نافع جدا. فان مجموع دعواه من المقصود من عدالة او عبارتين ولو عمم رحمة الله قاعدة لكان ثوابا ايلا وذلك ان جمع عبارات السلف - 00:03:48

بمعنى الاية ادل على المقصود وهذه قاعدة تشمل بيان الالفاظ وبيان المعاني عموما والله الموفقون. رابعا وقوع الاختلاف المحقق لتفسير السلف. ماذا يقصد باختلاف المحقق؟ نعم خلاف التضاد يعني؟ نعم. اشار شيخ الاسلام في اول - 00:04:08

هذا الفصل الى هذه المسألة بقوله الفلاح في التفسير قليل وغالب ما يصح عنه من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع الى اختلاف وقال في اخر هذا الفصل بعد تحريره لاختلاف التنوع ومع هذا فلابد من من اختلاف محقق بينهم - 00:04:28

كما يوجد كما يوجد مثل ذلك في الاحكام. ثم ضرب امسلة لذلك من احكام الفرائض. ولم يذكر رحمة الله تعالى امسلة للاختلاف بينهم في التوصيل وضابط هذا الاختلاف انه الذي لا يمكن معه حمل الاية على المعنيين معا. ولا على انهما وجهان من خسران - 00:04:48

وهذا لا يكون الا اذا تعين احد معين المختلط فيها. اما اذا لم يتعين فإنه يجوز حفظ الاية عليهم طبعا او جعلوهما وجهين وهذا متظاهرين في معنى الاية. فكان الاية على هذين التفسيرين صارت بمثابة ايتين. اذا الاختلاف المحقق الذي نتكلم عنه - 00:05:08

والاختلاف الذي لا يمكن حمل الاية على معنويه باي وجه من الوجوه. تارة يمكن ان نقول ان هذين اه التفسيرين صحيح ان الاية الواحدة فتكون كأن الاية نزلت مرتين لأن الاية لها معنيان مختلفان. ويمكن الجمع بينهما. اما اذا كانت الاية تتكلم عن معين عن شخص معين. نعم. فلابد ان يقصد بها ماذا - 00:05:28

واحد منهم لا يمكن ان يقصد كلا الشخصين وسيذكر امثلة لهذا الايات التي قصد بها آذات معينة قوله تعالى وان طلبتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنسوا ما فرضتم الا ليعرفون ويعرفوا الذي بيده عقدة النكاح - 00:05:48

وان تعفو وطاب للتفوى ولا تنسوا الفضل بينكم عند الله بما تعملون بصيرا. معنى الاية يقول الله عز وجل وان طلقتموهن ان طلقتهم النساء من قبل قل انت مسئول وقد فرقتهم لهن فريضة يعني ايها؟ قدرتم لهن مهرا. فماذا ماذ لكم؟ ماذ لهن عليكم؟ فنصف ما

فرضتم الا ان يعرفونا. وهذه النون نون - 00:06:08

ايها ده؟ يعرفون نون ماذ هذه؟ دي سنون الرفع بنون النسوة. نون النسوة. الا يعرفوا ان تعفو النساء او يعرفوا الذي بيده عقدة النكاح. هذا هو الاشكال في الاية. خلاف مشهور بين المفسرين. من الذي بيده عقدة النكاح؟ هل هو الزوج - 00:06:28

قام الولي نعم قال تعالى وان تعفو اقرب للتفوى. يعني ايها اخوك؟ عفوك اقرب للتفوى. معنى العفو هنا؟ العفو معناه واسقاط الحق اما ان يتنازل الرجل عن المهر الذي له نصف المهر. فيعطيها المهر كاملا. واما ان تتنازل هي عن نصف المهر فتقول له لا يريد شيء - 00:06:48

فالله عز وجل حتى كل الطرفين على العفو ولكن المفسرين اختلفوا في ماذ؟ في آآ في آآ قوله تعالى الذي بيده عقدة لتحمد هو الذي بيده عقدة النكاح. قال اختلف السلف في في الذي بيده عقد النكاح على قولين. الاول انه - 00:07:08

به جماعة من السلف منهم ابن عباس وعلقمة والاسد ابن يزيد والحسن البصري وعطاء ابو صالح والزهري والسدي وزيد ابن اسلمة وابنه عبد الرحمن وعكرمان ثم رجعوا النكاح هو الزوج كان المسألة بالفعل مشكلة. ولذلك بعض السلف قالوا ان الذي بيده عقد النكاح والزوج هو الولي ثم رجعوا الى انه هو الزوج. ثم منهم مجاهد وطاووس وشريح؟ نعم - 00:07:28

الثاني انه الزوجة وهو قول جماعة من السلف ايضا وقال حليم ابن ابي طالب والشعبي ابن مطعم محمد ابن سيرين وسعيد ابن المسيب وسعيد ابن جبير ومحمد ابن كعب القلندي وربهم الناس - 00:08:08

وسفيان الثوري وهو القول الاخير لمجاهد وطاووس وشريح. وهذا قول لا يمكن القول بهما معا. ثم رجعوا الى من هم الذين رجعوا؟ الثالثة الاخرى. مجاهد وطاووس وشريح يعني مجاهد وطاووس وشريح في الاول كانوا يقولون بان الذي بيده عقدة النكاح هو الولي ثم رجعوا الى انه هو الزوج عند التأمل والنظر. طيب قال وهذا القول وهذا - 00:08:28

مولانا لا يمكن القول بهما معا. كما لا يمكن ان يجعل الاية بمثابة الايتين. فيقال بهما على تبؤيهما. فيكون يجوز فيكون يجوز ان يعفو هذا او ان يعفو ذلك. بل لا بد ان يكون المراد بالاية احدهما احدهما. وهذا - 00:08:58

الذى يحتاج الى بيان الى بيان اي المعندين هو الصحيح. وفي رأيكم يعني اي المعندين صحيح؟ والزوج لماذا الولي. هم. طب انت
قلت دليلك لماذا والزوج؟ هم لماذا هو الولي؟ لان الاولياء يستحقوا - 00:09:18
لان الاولياء يستحقون يأخذون المهر. اه. يعني هو شرعا يجوز للولي ان يأخذ المهر من ابنته بدون رضاها؟ لا دعك من
الشرع لا ما هو صحيح انه الزوج لادلة ذكرها انه الزوج ذكر - 00:09:38

ستة ادلة في التفسير وخمسة على ما يذكر من اراد ان ينظر فيها. ومنها ان بيده الثالثة. بيده الطلاق. ومنها ايضا واقواها انهم اجمعوا
ان الولي ليس له ان تنازل عن شيء من مهل المرأة قبل طلاقها. يعني الان لو ان الزوج حدد مهرا للمرأة حدد مهرا للمرأة. فجاء -
00:09:58

قبل الطلاق تنازل عن شيء من هذا المرض قبل الطلاق. محل النزاع في ماذا؟ في العفو بعد الطلاق لمن يكون؟ جاء الولي قبل الطلاق
فاراد ان يتنازل عن شيء المهر للمرأة اجمعوا جميعا انه لا يجوز له هذا. نعم الخلاف في ماذا؟ محل النزاع في ماذا؟ محل
النزاع في تنازل الولي بعد الطلاق. طيب وان طلقتموهن من قبل - 00:10:18
ان تمسهن وقد فارقتم منهن فريق ان طلقتموهن يعني بعد الطلاق هو محل النزاع فقال الطبرى كما انكم اجمعتم على انه لا يجوز
للولي ان يتنازل عن شيء من المهر قبل الطلاق - 00:10:38

ذلك لا يجوز له ان يتنازل عن شيء من المهر بعد الطلاق لان الذي يملك التنازل بعد الطلاق يملكه قبل الطلاق. نعم فاذا كان لا يملكه قبل
الطلاق لا يملكه بعد الطلاق - 00:10:48

انه الزوج الزوج هو ايضا من الوجوه التي ذكرها ان الله عز وجل قال نعم ولا تأخذوا مما اتيتموهن شيئا واتوا النساء صدقات نحلة
واتوا النساء صدقائهم نحلة معنى صدقائهم يعني امورهن نحلة يعني عطية بدون مقابل فلا يجوز للولي ولا للزوج ان يأخذ شيئا من
ماله - 00:10:58

الا بابها. فالصحيح انه الزوج وآآ هذا آآ القول رجحه الطبرى كذلك تبعه على ذلك ابن كثير في التفسير. على كل حال يعني هذا مثال
يذكره لاي شيء الاختلاف التضاد يعني لابد ان نقول هنا ان الذي بيده عقدة النكاح اما ان يكون الزوج اما ان يكون ولی. الولي يمكن ان
نحمل الآية على على ذاتين مختلفتين. طيب المثال الثاني - 00:11:18

الذى ذكره في قوله تعالى فنادها من تحته الا تحزن قد جعل ربك تحتك سرية اختلف مفسر السلف في المنادي من هو على
قولين؟ في المنادي نعم. المنادي الذي ينادي يعني. اه. الاول ان المنادي جبريل عليه السلام - 00:11:38
هو قول ابن عباس وعمرو ابن الميمون الاودية والضحاك وقناة والسدي. الساني ان المنادي عيسى عليه السلام هو ابي بن كعب
ومجاهد والحسن منبه وسعيد ابن الجبير وابن زيد. والمنادي هنا واحد ولا - 00:11:58

يتحمل ان يكون لدى اسنانه. ولا دلالة تدل على ذلك من قريب ولا من بعيد. لذلك تعود الى ماذا؟ لا دلالات تدل على ذلك. ذلك تشويه
تشير الى ماذا نعم؟ ذلك تشويه الى ماذا؟ هذه على يهتم المعندين. على احتمال مع نهائى. ذلك - 00:12:18
يعني لا يتحمل ان يكون لديها اثنان. ليس في الآية ما يدل على ذلك انه ناداها اثنان من قريب ولا بعيد. الآية فيها انه ناداها واحد.
فناداها من تحتها قراءة اخرى فناداها من تحتها. مم. من؟ اسم موصول. نعم؟ فناداها الذي تحتها اما هذه القراءة فناداها من تحتها -
00:12:38

فليتحمل ان يكون لديها الاثنان ولا دلالة تدل على ذلك. على ذلك يعني انه ناداها اثنان. من قريب ولا من بعيد. ولذا لا يتحمل المنادي
الا احدهما. طيب اه ما الراجح في هذا في هذه الآية؟ لماذا وعيسى؟ واعتبر الرجح انه عيسى عليه السلام وذكر على ذلك ادلة من -
00:12:58

من السياق واللحاق. يعني الآيات التي قبلها تتكلم عن من؟ الآيات التي قبل هذا؟ تتكلم عن عيسى عليه الصلاة والسلام. نعم فحملته
مكانا قصير. فجاء المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسي من شيء فناداها من تحتها. فكل الكلام عن عيسى
ليس فيه ذكر جبريل - 00:13:18

والاصل ان الضمير يعود الى ماذ؟ الى مذكور في الكلام. نعم قد يعود الى غير مذكور. هنا يا جبريل لا اقرب ولا بعد ليس مذكورا افضل. ولكن نعم قد يعود الضمير في اللغة الى غير مذكور - 00:13:38

لكن الاصل انه يعود الى ماذ؟ الى مذكور. فلا داعي من تحتها الا تخافي قد جعل ربك تحنك سرية. سرية هو النهر الصغير يعني؟ نعم نعم جبريل مذكور في هذه صحيح ولكن اقرب مذكور ماذ؟ عيسى عيسى. عيسى لا. يعني جبريل مسكون في اول القصة تماما. في اول القصة خالص. مم - 00:13:48

طيب وادخل في الكتاب مريم اذا انت بدأت من اي مكان شرقية فالتحقق من دون حجابا فارسلنا اليها روحانا. بعد ذلك الكلام عن من؟ قال انما الياس بعد ده الكلام عن عيسى عليه السلام والذي بعد هذا ايضا دليل اخر استدلنا بدليل اخر. ما هو الدليل الآخر؟ انها عندما انت به قومها فاتت به قومها تحمله - 00:14:08

ولقد جئت شيئا ثريا يخطى هارون ما كان ابوك امرأة سواء ممكن بغيما فاشارت اليه. استدل بهذه العبارة فاشارت اليه. ما وجه الدلالة؟ احسنت. كانت تعرف انه ويتكلم لانه كلما من تحته لكن لو ما كانت تعرف انه يتكلم كيف تقول آآ تشير اليه؟ هو كلمها اول مرة فعلمت انه يتكلم فاشارت اليه - 00:14:28

يعني هذه الترجيحات نعم ولذلك الشيخ الشیخ مساعد كما ذكرت لكم قبل ذلك ويقول تفسیر الطبری لا يصح ان يقال انه تفسیر بالرأی فقط. بل التفسیر بالمؤثر فقط كما هو مشهور بل وتفسير بالمؤثر والتفسير بالرأی لانه يا اما يذكر الاقوال المتعددة ثم يناقش ويرجع. نادرًا ما يترك الاقوال بدون ترتيب - 00:14:48

هذا اذا كان الخلاف قويا. نعم. فهو يعني دائمًا ما يذكر الخلاف ويرجح بادلة. نعم طيب هذان مثالين طب النقطة الخامسة التي نتكلم عنها اسباب الاختلاف. اسباب الاختلاف بين المفسرين. قال ذكر الشيخ زكريا الشیخ رحمه الله تعالى بعض اسباب الاختلافات. فقال والاختلف قد - 00:15:08

والظهور عنه وقد يكون لعدم سماعه. الذهول عنه يعني؟ نسيانه يعني؟ نسيانه. نعم. الذهول نسيانه دول اعم من النسيان. لأن الذهول قد يعني يكون ينسى آآ تاركا للدليل بدون تأمل. يعني لو كلف نفسه انه اعمل ذهنه لمعرفة الدليل لتنكره. نعم فالذهول اعم اعم من آآ من النسيان - 00:15:28

قد يدخل فيه احيانا الجهل واستخدم الذول بمعنى آآ بمعنى النسيان اسحاق البراوي في نقل الاجماع الذي نقل عنه شيخ الاسلام قال من سب الله ورسوله كفرا سوء كان عالما بالتحريف او زاهلا عنه. فجعل الذهول قسيم للعلم. المقصود هنا ماذ؟ ناسي. ناسي او نهينا عنه. نعم - 00:15:58

وقد يكون لعدم سماعه وقد يكون للغبط في فهم نصه. وقد يكون الاعتقاد معارض راجح. وتفسر ذكر كل هذه في اسباب وفصلها في رفع الملام لأن هذه الاسباب فصلها في رفع المنام عن الائمة الاعلام قد يكون عدم سماعه وقد يكون للغلط في فهم النص وقد يكون لاعتقاد معارض - 00:16:18

راجح بعرض راجح للنص فاخذ بالمعارض وترك الموجب النص. ترك ما يدل عليه النص الاعتقادي بان هناك معارض لهذا النص؟ نعم قصر هذه الاسباب في رسالته المعروفة برفع الملامح عن الائمة الاعلام. وظالم هذه الاسباب في سبب الاختلاف في الاحكام الفقهية. اما - 00:16:38

اسباب اختلاف المفسرين فموضوع اخر. وقد اشار اليه باشارات باشارات باشارات عابرة في هذه المباركة كحديثه عن اختلافه بسبب الاشتراك اللغوي او بسبب التواطؤ. وكذا ما وكذا ما سيذكره في الفصل الثاني - 00:16:58

من اختلاف الذي مستنده ان نقله والذي مستنده الاستدلال. وهذا الفصل القادم. خلينا نتابع بالنقل والاستدلال الذي سنتكلم عنه الان ان شاء الله. نعم. وموضوع اسباب خصوصا اختلاف السلف جدير بالعناية وهو اصل من اصول التفصيل المفيدة والمهمة لمن اراد ان يتعلم الترسیب - 00:17:18

هو ذكر في الحاشية بعض الكتب التي الفت في هذا الموضوع بسبب اختلاف المفسرين ذكر كتاب باسباب اختلاف المفسرين لدكتور

محمد الشابع واختلاف المفسرين اسبابه واثاره للدكتور سعود الفليسان وفصل في اصول التفسير؟ نعم. مجتهد النقل والذى مستند استدلله. مستنده - 00:17:38

اي السلس. يعني قد يكون الخلاف في التفسير بسبب ماذا؟ عندما تكلمنا في المقدمة في مقدمة شيخ الاسلام. قلنا ان خلاف في التفسير قد يكون مستنده النقدي. يعني بعضهم يصحح هذا الحديث - 00:17:58

الاثر عن الصحابي او الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام فيقول بمعناه وبعضهم يضاعفه فلا يقول بمعناه هذا هو النقل. اما الاستدلل هو فهم النص قد حدث واحد صحيحاً نعم في حدث واحد صحيحاً ولكنه يحتمل اكثر من معنى فهذا مقصود بمستند والاستدلل وهذا لا نتكلم عنه في الفصل - 00:18:08

الاختلاف الواقع في كتب التفسير. من جهة النقل اي من جهة السنده ومن جهة الاستدلل اي من جهة المعنى. الاستدلل بالنص الثابت من جهة المعنى. قال وقال فيكون يجوز ان يعفو. نعم يصح يصح. يعني اخوي يسأل هل يجوز ان نقول هذا - 00:18:28

التعبير فيكون يجوز. يكون يجوز. نعم يصح. نعم. يصح ان ان تستخدم هذا التعبير وتكون كان تاماً تاماً. في قوله تعالى كان ذو عسرة. هم. فنظرة الى ميسرة. نعم. فصل الاختلاف بالتفصيل على نوعين. منها - 00:18:48

فقط ومنه ما يعلم بغير ذلك. اذا العلم اما نقل مصدق واما استدلل محققاً المصدق يعني نقله بسنته الصحيح واما استبدال محقق استدلل ثابت صحيح نعم. والمفروض عن المعصوم واما عنوان المعصومة. والمقصود بان الجنس المنقول سواء كان عن المعصوم او غير المعصوم. وهذا هو الاول - 00:19:08

فمنهم لا يمكن معرفة الصحابة منه والضعف. ومنه ما لا يمكن معرفة ذلك فيه. يعني المنقول اما ان يكون عن المعصوم هو النبي عليه الصلاة والسلام المهم عن غير معصوم هو من دون النبي من الصحابة وغيره. والمقصود بان جنس المنقول سواء كان عن المعصوم او غير المعصوم. وهذا هو الاول المنقول هذا عن المعصوم - 00:19:38

موبايل المعصوم فمنه ما يكون ما يمكن معرفة الصحيح منه هو ضعيف ومنه ما لا يمكن معرفة ذلك فيه. طب ما الذي لا يمكن معرفة ذلك فيه نعم؟ الاسرائيلية الاسرائيليات لا يمكن معرفة هل هي صحيحة ام لا؟ صحيح؟ اما ما يمكن معرفة ذلك ما نقل عن الصحابة بالسند اليها او آآ - 00:19:58

صاحبها بالسند فهل يمكن النظر فيه؟ وهناك مرويات نقلت عن الصحابة واستفيضت والتبعين ليس لها سند. كما قال الامام احمد ثلاثة ليس لها اسانييد ولعله سيذكر هذا في شيخ الاسلام - 00:20:18

منها التفسير هناك كثير من الاثار تأتي في التفسير بدون سند. فهذا لا يمكن التتحقق منه. طيب. وقال وهذا القسم الثاني من المنقول. وما لنا الى الجزم بالصدق منه عامته مما لا فائدة فيه. والكلام فيه من فضول الكلام. يعني ليس معنى ان ان عندنا اثار من الاسرائيليات لا يمكن التتحقق - 00:20:28

صحتها ليس معنى هذا ان ديننا ناقص واننا نحتاج اليها. قال عمته اي اكتره لا فائدة فيه. لا فائدة فيه. يعني مثلاً الاثار الاسرائيلية التي تتكلم عن قصة اه سليمان عليه السلام في سورة صاد مثلاً. نعم. ولقد فتنا سليمان والقينا على كوسبيه جسداً ثم انام - 00:20:48

ما هذا الجسد والتفصيل في هذه الاسرائيليات والجني الذي اه تشبه بسورة سليمان هذا مما ينزله عنه سليمان عليه السلام. وان كان بعض المفسرين يذكره في هذا مما ينزله عنه الانبياء ان تمثل الشياطين بصورتهم. فهذا لا فائدة فيه. لأن معنى القصة لا يتوقف على معرفة تفاصيلها. هذه - 00:21:08

الحقيقة لا يتوقف عليها معرفة معنى القصة. نعم. فما القصة مفهومه بدون هذه التفاصيل هذا معنى قوله. والكلام فيه من فضول الكلام. فضل الكلام الكلام الزيادة. الفضول هو الزيادة. الكلام الزيادة الذي آآ هو علم لا ينفع وجهل لا يضر كما يقولون. قال واما ما يحتاج المسلمون الى معرفة - 00:21:28

فإن الله نصب على الحق فيه دليلاً. يعني لا يمكن ان يضيع الحق ابداً في هذه الامة فالله نصب عليه دليلاً. قال في الحاشية هذا يعني ان وجود الاختلاف بين المجتهدين لا يعني ضياع الحق كثبات لشرع الله. فالوصول الى - 00:21:48

وان وقع خلاف ذلك كان حق له والمحاربين. الوصول الى الحق مرهون مربوط يعني بفهم الادلة على وجهها الصحيح اي على معناها الصحيح. وان وقع خلاف ذلك كان الحق له غير محال - 00:22:08

الف معنى غير محالف. حالفه الحالف والحق يعني ليس بجانبه. حلفه الحق يعني كان في جانبه. لم يحالفه الحق يعني ليس في جانبه. ويقول وقع خلاف ذلك. ما وقع خلاف ذلك؟ يعني وقع فهم الدليل على غير معناه الذي اراده الله. فان الذي فهم هذا فهم الخطأ الحق جانبه. ابتعد - 00:22:28

الحق لا يحالفه. حالفه الحق يعني كان في جانبه. لان المحالففة هي المناصرة. ها؟ المحالففة هي المناصرة كان الحق كان معه الحق النصره يعني. في يريد ان يقول يعني ان وجود اختلاف بين المجتهدين لا يجعل الحق خارجا عنه. بل لابد ان يكون الحق - 00:22:48

بعد هذه الاقوال لابد ان يكون الحق احد اقواله لا يمكن ابدا ان يخرج الحق عنه. فاما اختلفوا في معنى الآية على معنيين او على ثلاثة وعلى اربعة. نعم فلا بد ان يكون الحق احد هذه الاقوال. يعني مثلا يوم يقوم الروح يقول ابن كثير فيها ستة اقوال. لابد ان الحق واحد منها. نعم. ولا ينبغي ان يكون الحق اكثر من واحد - 00:23:08

التعدد اللي قلنا ده بخلاف التنوع مثلا فاعتبرنا حمل الآية على اكثر من معنى. طيب قال فمثلا ما لا يفيد ولا دليل على اصحاب الكفة وفي البعض الذي ضرب به موسى من البقرة. فقلنا اضربوه ببعضه. ضربوه بالدينة - 00:23:28

كما قال بعضهم ان ضربها بماذا؟ بالرأس. يعني هذا لا يضر. هذا خلاف هذا لا يضر. ولو لا اصحاب الكهف. هذا من التنطع. ان يسأل ما لون اصحاب ان يكون هذا لا يؤثر يعني. كل هذا لا كل هذا لا يؤثر. نعم. فاما هذا من الخلاف الذي - 00:23:48
لا يؤثر قال وفي منها سفينة نوح عليه السلام وما كان خشبها وفي اسم الغلام الذي قتله الخدر ونحو ذلك فهذه الامور طريق العلم بها النقل. فما كان من هذا من كون النقل صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم كسب صاحب - 00:24:08

فهذا معلوم. نعم. هذا معلوم ثبت في البخاري في القدر. قصته ثابتة في البخاري. نعم. وما لم يكن كذلك بل كان مما يؤخذ عن اهل عن كعب ووهد محمد بن اسحاق وغيرهم من يأخذ عن اهل كتابه فهذا لا يجوز تسليفه ولا تكذيبه - 00:24:28
الابحجة كعب الاخبار وهم منه. هؤلاء كلهم كانوا يروون عن عن الاسرائيليات ومحمد ابن اسحاق صاحب السيرة. فهؤلاء كلهم يأخذون عن اهل الكتاب. قال فهذا يجوز تصديقه ولا تكذيبه الا بحجة. ماذا يقصد بحجة؟ دليل؟ دليل نعم. قال لاحد في هذه الفقرة وانظر في حال بعض من يرد - 00:24:48

الاسرائيلية لنا اسرائيلية وان لم يكن عنده حجة في تكذيبها لا يجوز الرد. نعم. اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقونهم ولا تكذبواهم. هذا في ماذا؟ لأن الاسرائيليات كما تعلمون على ثلاثة انواع - 00:25:08

كما قال شيخ الاسلام ما الانواع الثلاثة؟ ما قاله الاسلام نصدقه نرده وما هو فيه. نعم وما عدا ذلك نسكت عنه. ما جاء موافقا للشرع نصدقه. نعم. ما جاء موافقا لشرعنا نصدقه. ما جاء مخالف لشرعنا نرده. طيب ما لم يأتي موافقا ولا مخالف؟ هذا نسكت عنه. لا نجزم بصدق - 00:25:18

بكذبي لانه قد يكون صحيحا ببعض التفاصيل في بعض التفاصيل في قصص الانبياء مثلا. هذه لا نثبتها ولا ننفيها لانها قد تكون مما لم يحرف في كتبهم لنا كتبهم على الصحيح قد حرفت. كتبهم قد حرفت خلافا لمن قال ان هذه المسألة وقع فيها خلاف بين اهل السنة كما تعلمون. بعض - 00:25:38

واهل السنة يقولون التحرير لم يقع التحرير الفاظ في التوراة والانجيل. وهذا القول بعيد يعني. قول التحرير وقع تحرير ماذا؟ تحرير معاني. قالوا لانه لا احد ان يغير ما في البخاري يقول هذا. الامام البخاري هذا مذهب آآ قال هذا في كتاب التفسير يحركون الكلمة عن مواضعه. قال يغيرون معناه - 00:25:58

لا يقدر احد ان يزيله كلام الله عن لفظه. البخاري هذا مذهبه في هذه المسألة. ولكن هذا مذهب مرجوح مذهب جمهور السلف. ان التحرير وقع في ماذا؟ وقع في اللفظ والمعنى. نعم. وقع في اللفظ والمعنى. نعم. لان الله عز وجل قال يحرفون الكلمة عن مواضعه. يحرفون الكلمة - 00:26:18

عن موضعنا كنا بنتكلم بمين بعد موضع؟ فالتحريف هو تغيير الالفاظ ليس تغيير المعاني فقط. نعم. تحريف حدث بعدبعثة النبي لا كانت موجودة قبلبعثة النبي. لأن الله لأن الله عز وجل قال فوويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله. نعم. طبعا بعض الفقهاء - [00:26:38](#)

فقهاء دي مسألة أخرى يشترطون مثلا في أهل الكتاب ان يكونوا من نسل الذين امنوا بالكتاب قبل التبديل. يعني يشترطون في الكتاب الذي او الكتابي الذي يتزوج منها والكتاب الذي تؤكّل ذبيحته. والكتاب الذي تؤخذ منه الجزية. ان يكون من ان يكون نسله نسبة. من امن بالكتاب قبل التبديل. ان - [00:26:58](#)

وده نسبة يعني اصله من النصاري. لا الشافعي يقولون بهذا؟ نعم. لا يقبلون؟ نعم. قبل البئر. نعم. يكون الناس نسبة. حتى لو الان يكون ابايه كلهم نعم فليقلوون مثلا انه يكون آآ وثانيا ثم يتنصر. وكل هذه الشروط ليست بصححة. شيخنا شروط له بحث في هذه المسألة في تفسير المنار - [00:27:18](#)

رد هذا القول ردا قويا جدا قال ان الله عز وجل انزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان الكتاب هذا قد حرف التوراة والانجيل يعني وانه قد بدأ واجاز للنبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ الجزية من اهل الكتاب وان يأكل ذبائحهم. نعم وان يتزوج من نسائهم ولم لم يشترط شرطا - [00:27:38](#)

لم يشترط شرطا وراء ذلك فكل من اشترط شرطا وراء ذلك فقد قال على الله ما لم يقل. فلذلك انا مذهب جمهور اهل العلم انهم لا يشترطون هذا الشرط او غيره من الشروط - [00:27:58](#)

فاما اهل الكتاب آآ ما جاء منهم من الاسرائيليات يعني ولا يخالف شريعتنا ولا يوافقها يروى ولا يصدق ولا يكذب نعم! نستخدم هذه. يروى يستأنس فرق بين الاستئناف والاستدلال. ما معنى الاستئناس؟ الاستئناس يعني لا بأس ان تذكر هذه القصص في بعض التفاسير - [00:28:08](#)

بين النادي الاسرائيليات اذا ما كان فيها شيء يخالف شريعتنا. من باب الاستئناس معنى الاستئناس استأنس غير استدل. استدل ان جعله دليلا في المسألة. او استأنس يعني ذكر هذا الكلام. هذا الكلام قد يكون صحيح وقد يكون خطأ. وما خرجنا. الغرض من هذا هو انك تبين من الان بعض التفاصيل التي في قصة - [00:28:28](#)

عليه السلام. صفة اتیانه لفرعون. في قوله تعالى مثلا واحد عقدة من لسانه يفهموا قولي. ما العقدة من لسانه؟ عندما يأتون في الاسرائيليات يقولون ان فرعون قدم الى موسى آآ جمرة ولينا. فعندما آآ اذاه موسى ضربه وشيء نحو ذلك وطول في الصيف فاراد ان يقتله. فقال له هذا طفل لا يفهم - [00:28:48](#)

تقدّم له جمرة العمل فأخذ الجمرة عن موسى وضعها في فمه. فاصبح في لسانه مشكلة. نعم؟ يذكرون هذه القصة مثلا في تفسير قوله تعالى واحد من لسانه. هم، يفهموا قولي. فهذا يستأنس به لبيان معنى الآية. ما العقدة التي كانت في لسانه؟ كانت بسبب فرعون مثلا. عليه لعنة الله - [00:29:08](#)

يقولون هذا من باب ماذا من توضيح معنا الان. هم. لكن لن تستطيع ان تقطع ان هذا هو السبب. ان هذا هو الصحيح. لا تستطيع ان تقطع ان تقطع بهذا. ولكن احيانا - [00:29:28](#)

الخلط فيذكر بعض المفسرين قصصا هي عنبني اسرائيل ولكن فيها ما يخالف شرعا في محتوى القصة في مجمل القصة كي يكون فيها مثلا طعن فينبي من الانبياء لا ينفي ان يكون هذا للنبي كمثل قصص سليمان التي ذكرها آآ ابن كثير في في تفسيره في سورة الصوت. قصة الجن الذي - [00:29:38](#)

تشبه بسورة سليمان واحد خاتمه واستولى على عرشه. هذه القصة باطلة. يناقض عصمة الانبياء. نعم. فما ينفي ان ترفع وسكت عنه. روى هذه القصة وسكت عنها فلذلك الاسرائيلي في التمثيلية دي موضوع خطير ينفي ان ينتبه له. لانه قد يتسائل المفسر في روایتها. نعم. وفيها مما فيها ما يخالف شرعا. كان تكون - [00:29:58](#)

مثلا طاعنة في عصمة الانبياء قصص التي تدعى الزنا لوط بابنته تعالي الله عن قولهم علوا كبيرا الى غير ذلك من القصص الباطلة.

فهذه القصص لا ينبغي ان في التفسير انما الذي يذكر اه ما ليس فيه اه مخالفة الاصل من اصول الشريعة او نص من نصوصها فيبقى على سبيل الاستئناس لا على سبيل - 00:30:18

استدلال كما ثبت في السميع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقونهم ولا تكذبواهم فاما ان نحدثكم واما ان يحذثكم بحق وتكذبواه واما يحدسوكم بباطل فتصدقواه. وكذلك - 00:30:38

كما نقل عن بعض التابعين وان لم يذكر انه اخذه على الكتاب كما اختلف التابعون لم يكن بعد اقوالهم حجة على بعض وما نقل في ذلك عن بعض صعوبات نقلها صحيحا فالنفس اليه اسكنه مما نقل عنه لاحتمال ان يكون سمعه من النبي صلى الله - 00:30:58 او من بعض من سمعه منه اقوى. يعني هو يقول ما نقل في ذلك عن بعض التابعين. لذلك تعود الى ماذا؟ نعم. نعم. ما نقل من من اخبار الامم السابقة. لأن الاخبار الامم السابقة هذه قد تكون من الاسرائيليات وقد تكون من اخبار النبي عليه الصلاة والسلام لنا. الذي ينقل عنه بعض الصحابة الذي - 00:31:18

عن بعض الصحابة نقلها صحيحا فالنفس اليه اسكن مما نقل عن التابعين. لأن التابعين في الغالب ليس عندهم مصدر من مصادر الوحي. ليس عندهم النبي يتلقون منه في الغالب هذا اخذوه من الاسرائيليات. اما الصحابة يحتمل ان يكون قد اخذهم من الاسرائيليات. خاصة اذا كان غير معروف بالرواية عنبني اسرائيل لانكم تعلمون ان من الصحابة بن - 00:31:38

وبعد الله بن عمرو بن العاص من من الصحابة من كانوا يعرفون بالأخذ عنه الاسرائيليات. نعم. اما اكثر الصحابة عرفوا بعدم الأخذ عن الاسرائيليات. فلو كان ليس معروفا بالأخذ عن الاسرائيليات وروى شيئا من اخبار الامم السابقة. فهذا في الغالب قد يكون مرفوعا لانه قد يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:58

السلام هذا معنى قوله وما نقل عن ذلك عن بعض الصحابة نقلها صحيحا فالنفس اليه اسكن اكثر اطمئنانا يعني. النفس تطمئن اكثر من ما نقل عن التابعين. لأن احتمال ان يكون سمعه من النبي. الصحابي يعني سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم او من بعض من سمعه منه اقوى. ها؟ كما - 00:32:18

ابن عباس مراسيل ابن عباس من الصحابة كثيرة قصة الخضر من مرسيل ابن عباس في البخاري. سمعها من عمر. يعني مرسيل الصحابي ان يسمع من صحابي اخر يعني حد يسمع من الصحابة قال ولا يذكروا الصحابة كلها مقبولة. نعم ولان نقل الصحابة عن اهل الكتاب اقل من نقل التابعين. اقل من نقل التابعين قال - 00:32:38

اقل من نقل التابعين. ومع جزم الصحاح فيما يقوله. فكيف يقال انه اخذه عن اهل كتابي وقد نهوا عن تصديقهم. مع جزمه يعني هو نسب الكلام الى نفسه. المقصود بالجسم هنا انه ان الصحابي قال كلاما ولم يذكر انه منبني اسرائيل. لأن السامي - 00:32:58

عندما يسمع هذا الكلام قطعا سيصدقه. والصحابي يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن تصديقبني اسرائيل. فلو كان هذا اللاثر من الاسرائيليات لبين اي هذا لدينا الصحابي وهذا من الصحابة كلهم عدول؟ طيب فكيف يقال انه اخذه عن اهل الكتاب وقد نهوا عن تصديقهم؟ يعني كان عليه ان يقييد كلامه بان هذا - 00:33:18

سمعه من اهل الكتاب. قال والمقصود ان مثل هذا الاختلاف الذي لا يعلم صحيحة ولا تفيد حكاية الاقوال فيه هو كالمعرفة لما يروى من الحديث الذي لا دليل على صحته وامثال ذلك. يعني هذا هذا الاختلاف الاختلاف في الكلام الذي نشك - 00:33:38

هل هو من الاسرائيليات؟ هل هو مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام؟ هذا جعله شيخ الاسلام مثل ماذا؟ جعله مثل ماذا؟ قال كالمعرفة لما يروى من الحديث الذي لا دليل على صحته - 00:33:58

الحديث الضعيف يعني الذي لا نعرف هل هو صحيح ام لا وامثال ذلك؟ طيب قال وما القسم الاول الذي يمكن معرفة الصحيح منه فهذا اذا احنا تكلمنا عن القسم الثاني وهو الاسرائيليات الذي لا يمكن معرفة تصريحه منه. القسم الاول هو الاكثر الذي يمكن معرفة التصحيح منه هو المسند التفسير المسند. نعم. قال - 00:34:08

واما الاسم الاول الذي يمكن معرفة الصحيح منه فهذا موجود فيما يحتاج اليه والله الحمد. ما يوجد في الحديث والمغاربي امور منقولة عن نبينا صلى الله عليه وسلم وويله من الانبياء صلوات الله عليهم وسلم لهم - 00:34:28

يدفع ذلك بل هذا موجود فيما مستنده ان نقله وفيما قد يعرف بامور اخرى غير النقدية. فالمقصود ان التي يحتاج اليها في الدين. قد نسب الله الادلة على بياننا. اقامها نصب الادلة اقامها. على بيان ما فيها من - 00:34:48

ومعلوم ان المنقول في التوصيل اكثره كالمقال في الموازي والملائم. ولهذا الملاحم يعني كلام من عاشوراء. الفتنة في اخر الزمان. يبقى لحم جمع ملحمة والفتنة التي تكون في اخر الزمان. ولهذا قال الامام احمد سلامة امور ليس لها اسناد - 00:35:08 والملائم والمغاري. واللواء ليس لها اصل اي اسنادا. لانه واجب عليها المراسيل مثل ما يسكنه عروة ابن الاسد والشعبي والزهربي وموسى ابن عقبة وابن اسحاق ومن بعدهم كيحيى ابن سعيد الاموي والوليد ابن مسلم والواقدى - 00:35:28 ونحوهم في المغاري. وان اعلم الناس بالمغاري اهل المدينة واهل الشام ثم اهل العراق. فاهل المدينة انها كانت عندهم واهل الشام كانوا واهل الشام كانوا اهل غزو واجتهد فكان لهم من العلم 00:35:48 - 00:35:48 واهل الشام كانوا اهل غزو وجهاد. فكان له من العلم بالجهاد والسير ما ليس لغيرهم. ولهذا تعظم الناس كتاب ابي اسحاق الفزارى الذي صنفه في ذلك وجعلوا الاوزاعي اعلم بهذا الباب من غيره من علماء الانصار - 00:36:08

واما التفسير فان اعلم الناس به اهل مكة لانهم اصحاب كمجاهد رياح مولى ابن عباس وغيره من اصحاب ابن عباس كالطاوس وابي الشعتان وسعيد الجبیر وامثالهم. وكذلك اهل کوفة ومن ذلك ما تميز به على غيرهم. هذه العبادة غير واضحة. المراد منها - 00:36:28

وهي معتمدة وتحتمل ان تكون في اهل الكوفة وانه تميزوا عن غيرهم. وهذا الورود ان صح يرجع الى وعدم المراجعة التي قد سبق التنبيه على وجود اشياء ترجع اليها. من الشيخ سامي ان يملي من من ذنه قوله وكذلك اهل الكوفة من اصحاب ابن مسعود - 00:36:58

ومن ذلك ما تميزوا به على غيره. قول علماء اهل المدينة. علماء اهل المدينة هذا معطوف على ماذا؟ معطوف على ما في الفقرة الماضية. نعم. فكان هذه الجملة معتبرة طيب ما معنى قول الامام احمد؟ ثلاثة ليس لها اسناد ما المقصود بها؟ المقصود ان كل هذه الامور ليس لها اسناد؟ لا فسر هذا الخطيب في جامعه وابن عبدالبارك لجمع بيان العلم - 00:37:18

قالوا ثلاثة ليس لها اسنان ليس معنى هذا ان كلها ليس لها اسناد بل كثير منها ليس له اسناد ويعني بذلك بعض ما ذكر في كتب الملح لان اكثر كتب الملاحم مثلا الفتنة تذكر هذه الفتنة بدون اسناد. فليس معنى هذا ان كل هذا ليس له اسناد لان بعض المحدثين - 00:37:38

عبارة الامام احمد على تخطيط من طبق قواعد الحديث على المغاربي مثلا. هناك بعض المحاولات المعاصرة لتطبيق قواعد الحديث على السيرة تليفون او كتاب دكتور اكرم بيه العمري لوت اسمه صحيح السيرة النبوية نعم يعني الذين كتبوا في السيرة بهذا المفهوم ماذا يفعل؟ الشيخ الالباني فعل هدف تحقيقه - 00:37:58

الغزالى تحقيقه فقه السر الغزالى يعني هناك تعلمون ان معظم السيرة روى عن طريق محمد ابن اسحاق وابن هشام روى عن محمد ابن اسحاق ما روى بسنته فمنها ما هو صحيح ومنها ما هو غير صحيح. يعني هناك كثير من القصص التي اشتهرت في السيرة لا تصح اسنادا. فهل يخطأ من طبق قواعد - 00:38:18

حديث على مرويات السيرة كما فعل بعض المعاصرین الشيخ الالباني واكرم آ ضباء العمري. وكذلك العوش له كتاب شعوى لم يثبت في السيرة النبوية. نعم غير ذلك من الكتب التي كتبت في هذا. لا هذا غير صحيح. يعني غير صحيح ان يخطأ هؤلاء في التطبيق قواعد الحديث على على احداث السيرة. لان ما وصل اليانا من احداث - 00:38:38

وجب علينا ان ننظر في هذه الاسانيد. اما ما وصلت بغير اسانيد واستفيض ولم يكن يبني عليه حكم شرعى لا يبني عليه حكم شرعى هذا قد يروى هذا قد يروى من باب ماذا؟ من باب انه اصطفيت واشتهر ولكن لا يبني عليه حكم شرعى لكن لو اردت ان تبني حکما شرعا على حدث من احداث السيرة لابد ان - 00:38:58

كنا ثابتنا بسند صحيح. امثلة كثيرة تجد ان بعض الناس قد يستدلون على بعض المسائل مثلا بقصة حديث في غزوة من

الغزوات القصة اللي بتكتب اصلا بحجة انها موجودة في بعض كتب الصلة كالرحيق المختوم مثلا الرحيق المختوم على جودته وجودة الاسلوب لانه مليء - [00:39:18](#)

القصص التي ضاعفها الدكتور اكرم ضياء العمري مليء بالاحداث التي ضاعفها دكتور اكرم في كتابه صحيح السيرة النبوية. نعم. فاذا ليس معنى قول الامام احمد قال ابن عبدالبر ان هذه الاشياء كلها لا سيد لها. انما المعنى ان غالبيها وصلت اليانا بدون اسناد. ثم وصل اليانا منه باسناد وجب وجب علينا ان ننظر في هذا الاسناد لنعرف - [00:39:38](#)

الصحيحة من الضعيف؟ طيب قال وكذلك اهل مسعود ولذلك ما تميز به على غيرهم وعلماء اهل المدينة في التوصيل مثل زيد بن اسلم الذي اخذ عنه ما للك التفسير واخذ عنه ايضا ابنه عبدالرحمن وقدمه على عبدالرحمن - [00:39:58](#)

والمراسيل اذا تعدد طلوعها وقضت عن المواطأة قصدا او الاتفاق بغير قصد كان صحيحة قطعا. قل المراسيم ايه ده تعددت طرقها؟ حديث مرسل الذي آآفي الصباح الخاص له اصطلاح خاص واصطلاحات المرسل في - [00:40:18](#)

من المحدثين ما هو ما منهم صحابي سقط سقط منه الصحابي. المرسل بالصلاح عنه وماذا؟ المنقطع. يسمونه المنقطع مرسل. اي انقطاع في اي بجد سواء كان انقطاع سقوط الصحابي او غيره يسمونها مرسل؟ نعم قال والمراسيل اذا تعددت طرقها يعني كان هناك اكثر من مرسل وقالت عن المواطأة ما معنى - [00:40:38](#)

اتفاق. اتفاق. يعني المرسلين لا يعرفون بعضهم. فليكون لا يكون اتفاق منهم. قصدا او الاتفاق بغير قصد على الاتفاق قصدا او الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة قطعا. قال فان النقل اما ان يكون صدقا مطابقا للخبر. واما ان يكون كذبا تعمدا - [00:40:58](#) صاحبه الكذب او اخطأ فيه. فمتي سلم من الكذب العمد والخطأ كان صدقا بلا ريب؟ يعني هو جعل الضعيف قسمين. القسم الاول اما ان يكون صدقا اما ان يكون صدقا مطابقا للخبر هذا القسم. جعل الضعيف القسمة. القسم الاول الكبد. اما ان يكون صاحبه كذب كذبا تعمد فيه الكذب فلا يكون مانع - [00:41:18](#)

كل موضوع او مطروق او اخطأ فيه بسبب ضعف حفظه مثلا فيكون هذا ضعيف اقل من من ضعفا من الحال او الحال الاول صاحبه كذاب فيقول حديثه موضوعا. يقول فمتي سلم من الكذب العمد والخطأ؟ كان صدقا بلا ريب. طبعا مسألة التصحیح متعدد الطرق هذه مسألة - [00:41:38](#)

اه حديثية لكن على كل حال فيها خلاف بين المحدثين يعني. لكن على كل حال شيخ الاسلام يقول ان المراسيد اذا تعددت طرقها فهذا تدل على ماذا تدل على اه صحة - [00:41:58](#)

الخبر قطعا. طيب قال فاذا كان الحديث جاء من جهتين او جهات فقد علم ان المقربين لم يتواطئوا على وعلم ان مثل ذلك لا تقع موافقة فيه اتفاقا بلا قصد علم انه صحيح. هذا خبر كان اذا كان الحديث جاء من جهتين - [00:42:08](#)

علم انه صحيح. اذا كان الحديث جاء من جهتين او جهاد وقد علم ان المقربين لم يتواطئوا على اختلاف علم انه صحيح. وهذا ما يسمونه التحسين بمجموعة الطرق او التصحیح بمجموع الطرق. نعم وهذا فيه خلاف كما ذكرت بين المتقدمين والمتاخرین. من علماء الحديث قال مثل شخص يحدث عن واقعة حدثت جرس - [00:42:28](#)

لا. مثل الشخص انه يحدث عن واقعة الجد ويذكر تفاصيل ما فيها من الاقوال والافعال. ويأتي شخص اخر فيذكر مثل ما ذكره اول من تفاصيل الاقوال والافعال. في علم قطعا ان تلك الواقعة حق - [00:42:48](#)

في الجملة. يعني قد يخطئون في بعض التفاصيل ولكن هي حق في الجملة على العموم. فانه لو كان كل منهما كذبا عبدا او خطأ لم يتفق في العادة ان كل منهما بتلك التفاصيل التي تمنع عادة اتفاق الاسندين عليها بلا وتأثير باحدهما لصاحبها. فان الرجل - [00:43:08](#) وقد يتفق ان ينزل بيها وينزم الاخر مسله او يكذب كذبة. يمضي البيت من الشعر يعني. نظر البيت من الشعر اي الفه. نظم الشعر تأليفه. نعم. اوجبت كذبة الاخر مثلها. اما اذا انشأ - [00:43:28](#)

طويلة ذات فنون على كواافية وروي فلم تجد عادته بان ويحكم ينشئ مثلها زمزم ومعنى مع الطول مفرطه بل يعلم بالعادة انه اخذها منه. يعني قد يتفق اثنان في بيت واحد. ولا يكون احدهما قد اخذاه من الاخر. لكن من النادر جدا ام من المستحيل ان - [00:43:48](#)

يتفق اثنان في ماذا؟ في قصيدة طويلة. نفس القافية ونفس الروي. هل يستحيل يعني؟ نعم؟ الا في قصة الاصمعي يقول هذه القصة.
نعم، بل يعلم بالعادة انه اخذها منه. وكذلك اذا حدث - 00:44:08

رئيسا طويلا فيه فنون. وحدث اخر بمنته فانه اما ان يكون عليه او اخذه منه او يكون الحديث صدقا وبهذا الطريق يعلم صدق عامة
ما تتعدد جهاته المختلفة. جهاته المختلفة على هذا الوجه من المأكولات - 00:44:28

وان لم يكن احدهنا كافيا اما لارساله واما لضعف داخله. بهذا الطريق يعلم صدق عامة ما تتعدد. عامة يعني اكثر. ليس اكثر يعني. ما
تتعدد الجهات المختلفة. تتعدد الجهات بان يكون له طرق. الجهات بان الطرق اسانيده. اسانيده المختلفة. على هذا الوجه من
المنقول - 00:44:48

على هذا الوقت يعني الوجه الضعيف انها مرسلة مثلا. علي سعداء طرقه فيه راو ضعيف او او مرسل. وان لم يكن احدها كافيا. قد قد
كل سند من هذه الاسئلة دي - 00:45:08

انه لا يكون كافيا لاثبات الحديث لتصحيح الحديث ولكن المحدثين يصححون هذا بمجموع الطرق بشروط عندهم اما لارساله واما
لضعف ناقله قد يكون الرب ضعيف وقد يكون مرسل. لكن مثل هذا لا تضبط به الالفاظ والدقائق التي لا تعلم بهذه الطريقة -
00:45:18

ما يعني هذا؟ يعني الحديث الذي تعدلت طرقوه وافتراضنا اننا سنسنه نجعله حسنا لغيره مثلا. لا يعني هذا ان كل الدقائق التي
جاءت في هذه القصة صحيحة. قد يكون هذه هؤلاء ماذا؟ بعضهم اخطأ في في تفاصيل القصة. لكن كونه متفق على اخذ القصة هذا
دليل ان اصل القصة قد وقع. هذا الدليل ان - 00:45:38

القصة قد وقع. قال من يحتاج بذلك الى طريق يثبت بها مثل تلك الالفاظ والدقائق. يحتاج الى طريق اخر صحيح
روي فقه حافظ متقن حتى ثبت ماذا؟ تلك الالفاظ والدقائق. الدقائق جمع ودقيقة ليس دقيقة ستون ثانية يعني دقيقة الامور
الدقيقة. نعم، الامور - 00:45:58

الحقيقة اللطيفة. ولهذا ثبتت غزوة بدر بالتواتر. نعم وانها قبل احد. بل يعلم قطعا ان حمزة وعليها وعيادة الى عتبة وشيبة والوليد
وهذه القصة في الصحيح. وان عليا قتل الوليد وان حمزة قتل قرنه ثم يشك في قرنه. هل هو عذب ام شيبة؟ الراوي شك -
00:46:18

قل يعني اه عدوه الذي قتله. نعم؟ من في سنه؟ نعم. من في سنه؟ المقصود بالقرن هنا؟ عدوه الذي قتله. القرن في اللغة اصلا من في
سنه العدو الذي برب له ثم يشك في قوله هل هو عتبة او شيبة من الكفار؟ ما اسم؟ لكن اصل القصة ثابت حتى ان علي كان يقسم -
00:46:38

مصطفى البخاري كان يقسم ان الآيات نزلت فيما اذان اختصموا هذين الخصميين اختصموا في ربهم اقسم ان هذه الآية معنى هذا
عندما تكلمنا عن اسباب النزول. قال ولهذا روي هذا الحديث ونادى به الحديث؟ نعم. وهذا اصل ينبغي ان يعرف فانه اصل نافع في
الجزم بكثير من المقبولات - 00:46:58

في الحديث والتفصيل والموازين وما ينقل من اقوال الناس وافعالهم ولذلك. ولهذا اذا روي الحديث الذي يتأنى فيه ذلك عن النبي
صلى الله عليه وسلم من وجهين. مع العلم بان احدهما لم يأخذه عن الاخر جزم بانه حق. لو ان الحديث يعني يقول لو ان الحديث
اتى من وجهين من سندات - 00:47:18

سنة صاحبه سند ضعيف نعم لا يمكن تحسين هذين السندين ونجزم بانه ماذا بانه حق كل هذا كما ذكرت في خلاف بين بين
المحدثين تقدم المتأخرین وفي شروط التحسين وغير ذلك من الامور تعرف في علم الحديث. قال لا سيما اذا علم ان نقلته ليسوا بمن
يتعدى الكذب وانما - 00:47:38

يخاف على احدهما النسيان والغلط. نعم. فان من عرف الصحابة كابن مسعود وابي ابن كعب وابن عمر وفي صعيد وابي هريرة
وغيرهم علم يقينا ان الواحد من هؤلاء لم يكن من يعتمد الكذب على رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:47:58

كما يعلم الرجل من حال من جربه وقبله خبرة باطنة طويلة انه ليس لمن اموال الناس ويقطع الطريق ويشهد بالنزول ونحو ذلك. فهي اشارة الى انه كيف كان يثبت علماء الحديث تعديلا - 00:48:18

بعض الروايات يثبتون تعديلهم بطرق. منها استفاضة العدالة. استفاضة العدالة كما يؤخذ من قوله. كما يعلم الرجل من حال من جربه وخبره خبرة طويلة عمله معاملة طويلة باطنة آآ طويلة انه ليس ممن يسرق اموال الناس الى اخر الكلام - 00:48:38

يعتبر في عضة الراوي بماذا؟ باستفاضة عدالته او بان يشهد الثقات حتى هذه الصفات العادلة هذا على شيء. يعني واحد لا يأتي مثلا يقول ما الدليل على عدالة استاذ مالك او اسحاق ابن رهوي او غير ذلك من ائمة التابعين والصحابة فيقال واتباعهم فيقال ان هذا عدالته انتشرت واستفيضت فلا يحتاج الى البحث عن عدالته - 00:48:58

اما من لم تستفد عدالته فيعرفون عدالته بماذا؟ بشاره الثقات عنه. بشاره الثقات عنه وبعرض احاديثه على حديث الثقات فاذا وافق حديثه حديث الثقات حملوه على العدالة والضبط الى غير ذلك من الطرق التي يذكرونها فهذا فيه اشارة الى معرفة طرق العدالة يعني كيف نعرف الى طرق معرفة العدالة؟ كيف نعرف انه عدل - 00:49:18

قال وكذلك التابعون. وكذلك التابعون بالمدينة ومكة والشام والبصرة. فان من عرف مسل ابي صالح ابي السمني والاعرج وسليمان وزيد بن اسلم وامثالهم علم قطعا انه لم يكونوا من يتعرضوا للكذب - 00:49:38
وفي الحديث فضلا عنه وفوقهم مثل هؤلاء مثلا من صغار التابعين الاعرج كثيرا عن ابي هريرة. اه. هناك من وقع فوقه اعلى منه من قبل او القاسم محمد او سعيد بن المسيب او عبيد السلمان او علقة او الاسود او نحوه فكل هؤلاء استفيضت عدالتهم فلا يظن بهم - 00:49:58

الكذب قال في الحاشية هذا الموضوع هو معرفة احوال الرجال. ودراسة حياتهم. دراسة حياتهم. مما افتقدته بعض الدراسات الاستشرافية الحادة او الاستغرابي المقلد للاستشراف. الاستشراف يعني المستشرقون؟ نعم. لا. او الاستغرابية المقلدة للاستشراف. الاستغراب - 00:50:18
يعني هم علماء من المسلمين ينتسبون للإسلام. هم يقلدون المستشرقين. هم يذهبون للغرب. المستشرقون اتوا من الغرب اليها ونحن ذهبنا من الغرب اليهم وقدناهم في هذا نعم فلم يقرأوا في تدوين السنة واحوال رجالها. فتراهم يسخرون من الحديث النبوى ويستغربون من طريقة حفظه. بل قد يهزأون يستهزءون والعياذ - 00:50:38

اما هم فيعتبرون انفسهم اصحاب المنهج العلمي الصحيح الذي يجب ان تعرض عليهم تجارب امم ليصححوها او يفندوها. فالانتشار بين الصحيح من الضعيف فيه. نعم. سبحانك ربى هذا مهتل عظيم. هذا لا لا يعني ان كل المستشرقين هكذا بل كثير من المستشرقين. نعم اقرروا بان علم - 00:50:58

حديث عند المسلمين هو من ادق العلوم التي آآ تصحح النقل. لا يوجد علمية في العالم ولا يوجد ام حفظت تراثها ووضعت له قواعد لحفظه المسلمين كثير من المستشرقين يقررون بهذا وكلامهم في هذا المعروف ومشهور فهذا ليس على العموم يعني طبعا هناك من المستشرقين من يعني يعترف - 00:51:18

بدقة علم الحديث عند المسلمين. نعم وانما يخاف على الواحد من الغلط فان الغلط والنسيان كثيرا ما يعرض للانسان. ومن الحفاظ فقد عرف الناس بعضهم عن ذلك جدا. كما عرفوا حال الشعب والزهري وعروة وقتالة والثوري وامثالهم. مثلا - 00:51:38
كان بعض كان يقول شك ابن عون احب الي من يقين غيري. يعني عبدالله بن عون هذا كان من كبار التابعين. يقول شكه احب الي من يقين غيري. لو شك شكه عنده يقين. يقين غيره قد يخطئ فيه. فكان هذا بلغ الدرجة العليا في في الاتقان. فهو لا يشك في - 00:52:08

آآ فيهم نعم قال لا سيمما الزهري في زمانه والثوري في زمانه فانه قد يقول القائل ان النشاب الزهري لا يعرف له غلط مع كثرة وسعة حفظه. كيف يجزي مؤمن انه لا يعرف له غلط؟ تفضل. والاعمى شيء كان يسمى مصحفا. لا. سبحان الله. كيف - 00:52:28
بانه لا يعرف له غلط. بانه كل الثقات الذين رووا هذا الحديث هو ما قبلهم اصلا. رواه بنفس اللفظ. وهذا دليل على على ضبطه. دليل

على ضبطه. نعم قال والمقصود ان الحديث الطويل اذا روي مثلا بالوجهين مختلفين من غير مواطنة من غير اتفاق امتنع عليه -

00:52:48

كما امتنع ان يكون كذلك. فان الغلط لا يكون في قصة طويلة متنوعة. وانما يكون في بعضها فادا روى هذا قصة طويلة متنوعة. متنوعة يعني فيها كثير من التفاصيل يعني والانواع فيها تفاصيل كثيرة. نعم. ورواهما الاخر -

00:53:08

رواها الاول منه للمواطنة امتنع الغلة في جميعها كما امتنع الكذب في جميعها من ويل موافقته. نعم. ولهذا انما يقع في مثل ذلك غلط في بعض ما جرى في القصة مثل حديث اجراء النبي صلى الله عليه وسلم البعير بجانبهم فان من تأمل -

00:53:28

علم قطعا ان الحديث صحيح. الحديث في الصحيحين. وان كانوا قد اختلفوا في قصة الحديث سريعا لمن لا يعرفه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان من الغزو وزابر يركب جمله فهذا الجمل تعبا. نعم. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اتبيني اتبيني؟ اتبيني جملك؟ فاتفقوا على البيع -

00:53:48

نعم واشترط جابر حملانه الى المدينة. اشتربط جابر ان يركبه الى المدينة. فضربيه النبي عليه الصلاة والسلام فاصبح اسرع من اسرع الجمال سيره فعندهما رجع جابر الى المدينة اتى بالنبي صلى الله عليه وسلم بالجمل يريد ان يطير الجمل يأخذ فقال له النبي عليه الصلاة اتظنوني قد ماكستك؟ نعم -

00:54:08

لك خد الجبل. خذ الجبل واعطاه دراهمه. فالشيء من الكلام ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام اه لم يشتري منه الجمل بل رده له رد له الجبل يعني قال فان الجمهور ما في البخاري قال اقرأ القصة. فان الجمهور ما في البخاري ومسلم مما يقطع باه -

00:54:28

النبي صلى الله عليه وسلم قال له بان ضاربه من هذا النحو ولانه قد تلقاء اهل العلم بالقبول والتصديق. ينامح الاصل في الصحيحين قد اختلف وفي بعض تفاصيل هذه القصة. لكن خلافه في بعض تفاصيل هذه القصة مثلا في الشمن. الذي اتفقا عليه وغير ذلك. هل هذا يخضع في اصل القصة؟ لا. لا يخضع في اصل القصة. نعم -

00:54:48

والامة لا تشتمل على خطر. فلو كان حديث كذبا في نفس الامر والامة مصدقة له لكان قد على تصديق ما هو في نفس الامر كذب. وهذا اجماع وهذا اجماع اهل على القطع وذلك ممتنع. وهذا اجماع على -

00:55:08

وذلك ممتنع وان كنا نحن بدون اجماع نجوز الخطأ والكذب على الخبر. نجوز الخطأ والكذب لانه لا يفيد اليقين انما يفيد الظن الغالي ولكن تجويزا للخطأ هذا نادر. الاصل ان ان الخبر ماذا؟ يحمل على الصحة؟ نعم. قال فهو كلاميذنا قبل ان نعلم -

00:55:28

العلم الذي ثبت بظواهير او قياس ظني ان يكون الحق في الباطل بخلاف ما اعتقדناه. فادا اجمعوا على الحكم جزمنا بان الحكم ثابت باطلا وظاهرا. معنى هذا من اول قوله قال فلو كان الحديث كذبا في نفس الامر والامة مصدقة له قبله له لكانوا قد -

00:55:48

على تصديق ما هو في نفس الامر كذب. يعني يستحيل ان تجتمع الامة على تصدق ما في الصحيحين. ويكون ما في الصحيحين كذبا. لأن الاجماع حجة قطعية تفيد العلم اليقين -

00:56:08

نعم وهذا اجماع على الخطأ وذلك الممتنع ذلك الاجماع على الخطأ ممتنع ممتنع ان تجتمع الامة على على ضلاله. وان كنا نحن بدون الاجماع بدون الاجماع. يعني قد يكون المسألة فيها اجماع ولكن مستند هذا الاجماع ماذا؟ حديث احاد. قبل العلم بالاجماع. قبل العلم بالاجماع. حديث الاحاد هذا يفيد في حق -

00:56:18

اليقين ام الظن؟ يفيد الظن. عندما اتى الاجماع اصبح يفيد ماذا؟ اصبح يفيد القطع. قال وان كنا بدون اجماع نجاوز الخطأ او الكذب على الخبر فهو كالتجويز قبل ان نعلم الاجماع على العلم الذي ثبت بظاهر بحديث ظاهر حديث احد او قياس ظني قياس الظن يفيد الظن. نعم قياس خفي -

00:56:38

ان يكون الحق في الباطل بخلاف ما اعتقدها. يعني قد يكون الحق في الباطل اذا كان الدليل في المسألة ظني قد يكون الحق في الباطل في الحقيقة عند الله عز وجل بخلاف ما اعتقدها -

00:56:58

ما اعتقدها مثلا ان احنا نعتقد مثلا ان لحم الخيل حلال. لاحظنا فرسا على زمن النبي عليه الصلاة والسلام فاكلناه. كما في حديث اسماء عند البخاري ولكن قد يكون الحق نحن متبعون بخبر احد. فنعتقد هذا. لكن قد يكون الحق مثلا في الباطل بخلاف هذا

حراماً لكن انت متعبد بماذا؟ بخبر واحد. لكن لا تستطيع ان تجزم ان هذا القول هو حق في الظاهر والباطن اذا كان الدليل دليلاً ظلمياً متى تجزم انه حق ظاهراً وباطناً؟ اذا كان الدليل دليلاً قطعياً. هذا معنى قوله آما اذا ثبتت المسألة بقياس ظني او ان - 00:57:28 كل حق في الباطل بخلاف ما اعتقدهناه. فإذا جمعوا على الحكم انتقل الان الامر ماذا؟ من الظن الى العلم. جزمنا بان الحكم ثابت باطلاقاً وظاهراً لانه اصبح يفيد العلم. نعم. ولهذا كان جمهور اهل العلم من جميع الطوائف على ان قمر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول -

00:57:48

له عملاً به انه يوجب العلم. وهذا هو الذي ذكره المصنفون في اصول الفقه من اصحاب ابي حنيفة ومالك والشافعي احمد الا فرقة قليلة من المتأخرین اتبعوا في ذلك طائفة اهل كلام انكروا ذلك. ولكن كثير من اهل كلام او - 00:58:08

يواافقون فقهاء واهل الحديث والسلف على ذلك. ان حديث الاحادی يعنى يفيد العلم لابد ان آما يعني تتلاقاه بالقبول يفيد الحجة وتتلاقاه الامة بالقبول ويجب العمل به. وقد تقتتن به قرائنا تجعله مفيداً للعلم. يرتفقى الى درجة في المتواتر. نعم - 00:58:28 قد يكون تلقته الامة بالقبول في الصحيحين يعني. قال وهو قول اكثر الاشعرية كابي اسحاق وابن فورق. واما ابن باق وتبعه مسل واتبعه مسل اهل المعالى وابي حامد وابن عقيل وابن - 00:58:48

فوزية وابن الخطيب والهامد ونحو هؤلاء. كما ترى بعضهم من الحنابلة وبعضهم من الشافعية. نعم. والاول هو الذي ذكره الشيخ ابو حامد وابو الطيب وابو اسحاق وامثاله من ائمة الشافعية. وهو الذي ذكره القاضي عبدالوهاب وامثاله من المالكية - 00:59:08 وهو الذي ذكره ابو يعلى وابو وهو ابو الخطاب وابو الحسن بن ازاغولي وامثاله من الحلبى من الحنبلية. وهو من شمس الدين صراخي وامثاله من الحنفية. اذا الصحيح في هذه المسألة هو مذهب جمهور اهل العلم كما ذكر من جميع الطوائف حتى من اهل السنة من المتكلمين الا من - 00:59:28

من المخالفين ان مذهبهم هو قبول حديث الاحاد والعمل به خلافاً للمعتزلة في العقائد لأنهم لا يعملون بآحاديث الاحاد في ماذا يقولون انه ليس حجة في العقيدة حجة في الاحكام فقط. نعم. قال واذا كان جمعوا على تصديق الفضل موجباً للقطع به والاعتبار في ذلك باجماع - 00:59:48

بالحديث. كما ان الاختبار في الاجماع على الاحكام باجماع اهل العلم بالامر والنهي والباحثة. وهذه فقرة جيدة. قال اذا كان الاجماع على الخبر موجباً للقطع به في الاعتبار في ذلك باجماع اهل العلم بالحديث. يعني المرجع في العلم بالحديث ماذا؟ في في الاتفاق على صحة الحديث. او في وجود قرائنا - 01:00:08

شواهد تدل حتى لو كان احد. تدل انه يرتفقى الى مرتبة المتواتر. المرجع في هذا الاهلي اختصاص. وهم اهل الحديث فلا يجوز ان يرجع في هذا المثل الا متكلمين الذين يردون الحديث بحجة انه ليسوا متواتراً. او لم تلتقاء الامة بالقبول. المرجع في هذه الآية الاختصاص هم اهل الحديث. كما ان المرجع في الاجماع في امور - 01:00:28

هو للفقهاء في المرجع في هذا الى اهل الحديث. نعم. قال والمقصود هنا ان تعدد الطرق لعدم التشاير او الاتفاق في العادة التشاير وصب العلم. تعدد الطرق مع عدم التشاير. من شعرة يشعر شعوراً شعرة يعلم. يعني من عدم علم الرواب العظيم ببعض. لو علم الرواة لو - 01:00:48

بعضهم قد يظن انهم توأطوا اتفقوا. اتفقوا على آراء هذا الحديث بهذا اللفظ او الاتفاق في العادة يوجب العلم بمضمونه المنقول لكن هذا ينفع به كثيراً في علم احوال الناقلين. نعم. نعم؟ التعارف؟ نعم التعارف او العلم - 01:01:08

يعرف بعضهم بعضاً علم بعضهم بعضاً. في مثل هذا ينفع برواية المجهول والسيء حفظه. وبالحديث المرسل ونحو ذلك. ماذا يقصد بهذا؟ هذه يعني الطرق المتعددة التي لم يثبت منها الطريق الطرق المتعددة الضعيفة الطرق المتعددة الضعيفة التي لم يثبت منها الطريق. في مثل - 01:01:28

هذا النوع من تعدد الطرق الضعيفة يرتفع برواية مادة مجهولة. المجهول هو الذي لا يعرف حاله. اما تكون جهله عين او جهله حال.

يعني نعرف لا نعرف اسمه اصلاً مجهول العين. حدثني شيخ او نعرف اسمه ولكن حالي ليس معروفاً ليس له ترجمة في كتب الحديث.
ما تقول هذا حديث مردود اصلا - [01:01:48](#)

لكن لو جاء مجهول الحال وجاءت اساليب اخرى آآ اخرى ضعيفة. فقد يتقوى هذا السند آآ برواية مجهول الحال. قال وكذلك المرسل
والسيء الحفظ قال ولهاذا كان اهل العلم يكتبن مثل هذه الاحاديث. ويقولون انه يصلح للشواهد والاعتبار ما لا يصلح لغيره. معنى
الشواهد والاعتبار يصلح للشواهد والاعتبار - [01:02:08](#)

اي لتقوية الاساليب التي فيها ضعف. تقوية الاساليب التي فيها ضعف. الشيخ طارق اللي هو كتاب ممتاز في هذه المسألة. اسمه
آآ متابعات الارشادات في شواد المتابعات يتكلم عن تصعيد الشواهد والمتابعات. نعم. قال احمد. قال احمد قد اكتب - [01:02:28](#)
Hadis ظل لاعتبره ومسل هزا بعد لابنه عتاب قاضي مصر فانه كان من اكتر الناس حديسا ومن خلال الناس لكن بسبب احتراق
الكتب في وقع في حديثه المتأخر رواياتون. فصار يعتبر بذلك ويستشهد به - [01:02:48](#)

يعني عندما احترق كتبه لانه كان يحدث من كتبه لم يستطعوا ان يحددوا ما حدث به قبل احتراق الكتب وما حدث به بعد احتراق
الكتب. لو استطعنا ان نقصد يرحمك الله. لو استطاعت ان نفصل لقبنا ما حدث به - [01:03:08](#)

قبل احتراق القدس كما فعل مروي اسمه هشيم مثلاً ضاعت كتبه وطالت كتبه فعرفوا الاحاديث التي حدث بها قبل ضياع كتبه
والاحاديث التي بعد ضياع كتبه. اذا ما استطاعوا ان يحددوا هذا يردون كل الاحاديث من هذا الراوي لانه يكون ضعيفا. فالامام احمد
يقول قد اكتب حديث الرجل ليعتبره. المقصود بالاعتبار - [01:03:28](#)

وهنا فوائد منها عرض حديثي على حديث الثقات. فقد يقللون حديث واحيانا اذا فقد ثقة نعم ومنها انه قد يقول آآ تقوى بعض
الطرق الاخرى لحديثه هذا معنى قوله لاعتبره نعم قال وكما انهم يستشهدون ويعتبرون بحديث الذي فيه سوء - [01:03:48](#)
فانهم ايضاً يضعفون من حديث ثقة الصدوق الضابط اشاء تبين لهم ولده. فيها بامر يستدلون بها ويسمون هذا علم علل الحديث.
هو من اشرف علومهم. بحيث يكون حديث فتواه ثقة ضابط وولد فيه - [01:04:08](#)

وغلطوا فيه عرف اما بسبب ظاهر كما عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال وانه صلى في البيت يعني كيف
هذا مثلاً في قصص ابي رافع عند مسلم. انها مرافع عن قصة ابن عباس ان ابن عباس قال ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج ميمونة
وهو ها؟ محرم - [01:04:28](#)

تزوجها وحلال لان ميمونة نفسها وقالت تزوجنا النبي عليه الصلاة والسلام وانا حلال وقال قال ابو رافع للراوي كنت الرسول بينهما.
صاحب القصة ادرى بها من غيره صاحب القصة ادرى بها من غيري. هذا هذا سبب ضائع. ان هو يقول هنا ماذا؟ يقول وغلطه فيه
عرف. اما بسبب ظاهر. ما هو السبب ظاهر في في قصة قصة ميمونة - [01:04:48](#)

ان هي صاحبة القدس هذا سبب ظاهر. ان صاحب القصة ادرى واعلم بحاله. نعم طيب هذا هذا سبب ظاهر. قال وانه صلى في البيت
ركعتين. نعم. لان الذي لان الذي دخل معه البيت بلال. بلال بلال دخل معه البيت اسامة. بلال اسامة اه دخلوا معه البيت - [01:05:08](#)
هم الذين حكوا انه صلى فيه ركعتين خلافة لمن ذكر انه صلى فيه اكتر من ذلك. لماذا؟ يقدم من دخل البيت مع النبي عليه الصلاة
والسلام. تقدم روايته من عينه على من اخذ هذا من طريق. اخذ هذا عن طريق النقل. نعم. قال وانه صلى في البيت ركعتين وجعلوا
رواية ابن عباس لتزوجها - [01:05:28](#)

آآ حراماً ولكونه لم يصلى مما وقع فيه الغلط. وكذلك انه اعتمر اربع عمر. وعلموا ان قول ابن عمر انه اعتمر في رجب مما وقع فيه
الغلط النبي عليه الصلاة والسلام لم يعتمر في رجب ابو علي وانه تمنع وهو امن في حجة الوداع. وان قول عثمان لعلي - [01:05:48](#)
قلنا يومئذ خائفين مما وقع فيه الغلط وان ما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلى حتى ينشأ الله لها خلقاً اخر مما وقع فيه
الغلط وهذا كثير يعني مثلاً المثال الاخير الذي ذكره ووقع في بعض خلق البخاري ان النار لا تمتلك حتى ينشئ الله لها خلقاً اخر. هذا
هذا ثبت في ماذا - [01:06:08](#)

في الجنة ثبت في الجنة. لكن الراوي اخطأ ذكر هذا ايضاً في النار. فالكثر الروايات تنص على ذكر الجنة ولا تنص على ذكر

الباب ايضاً هذا مخالف للاصل. هذا مخالف الاصل ما هو ان الله عز وجل نعم لا يعذب احد الا بعمل الا بعمل عمله. اعدوا -

01:06:28

وتعالى اه لا يقتضي هذا. قال وهذا كثير. نعم. اذا هو يقول ماذ؟ انه انه مع اننا نقبل اه حديث واحد اذا كان في حديث بتعدد الطرق قد نقوي الاساليب ونرقيها الى درجة الحسن لغيره اذا تعددت الطرق فكذلك لا يمكن ان المحدثين قد يضاعفون بعض الالفاظ -

01:06:48

التي رواها بعض الثقات اخطأوا فيها نعم وهذه الفاظ في البخاري وغيره آآ انتقدتها اهل العلم وهذا ما يعرف بعلم العلاج كما ذكر نعم يا احمد قال بعد ذلك؟ نعم. والناس في هذا الباب طرفان طرف من اهل الكلام. ونحوهم ممن هو بعيد عن معرفة الحجيج واهله -

01:07:08

لا يميز بين الصحيح والضعيف فيشك في الصحة احاديشه او في القطع بها مع كونها معلومة مقطوعاً بها عيناً وطلب ممن يدعى اتباع الحديث والعمل به. طلب من ادعاء اتباع الحديث والعمل به -

01:07:28

يدعي العمل بایه؟ خطأ. معطوف على اتباعه. نعم والعمل به كلما وجد لفزاً في حديث قد رواه سقة او رأى حديساً باسناد ظاهره صحته يريد ان يجعل ذلك من جنس ما جزم اهل العلم بصحته. حتى اذا عاند الصحیحة المعروفة اخذ -

01:07:48

يتكلف له التأويلات الباردة او يجعله دليلاً له في مسائل العلم. مع ان اهل العلم في الحديث يعرفون ان مثل هذا غلط انه يقول للناس طرفان في التعامل مع الحديث. قسمه يرد الاحاديث الصحيحة بعقله كثير من العقاليين. ها؟ الذين يتبعون مذهب المعتزلة في -

01:08:18

العقل على النقل وقسم عكسه. اي حديث يرويه اي ثقة هو صحيح. حتى انص العلماء ان هذا الحديث مثلاً شاذ. وان هناك من هو من هذا الثقة قد خالفه. فيتكلف له التأويلات الباردة لكي يثبت انه صحيح. يعني قصة ابن عباس انه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام

- 01:08:38

تزوج ميمونة ومحرم كان لا يمكن ان يكون زواجهاً محظوظاً وهو حلال في نفس الوقت. فكيف تجمع بينهما؟ هذا تعارض. يمكن فيه الجمع لابد من الترجيح. لابد من الترجح ولو لم يتزوجهها مرتين. هل تزوجها؟ هذا لا يمكن ايضاً. لأن لابد من الترجح هنا. فهذا معنى قوله يعني انه يتكلف له التأويلات الباردة. التأويلات الباردة -

01:08:58

بعيدة التي لا يقبلها العقل او يجعله دليلاً في مسائل العلم مع ان اهل العلم بالحديث يعرفون ان هذا ضعيف غلط. اما لشذوذه او غير ذلك. طيب قال وكما ان على الحديث ادلة يعلم بها انه صدق فهو يقطع بذلك فعليه ادلة يعلم بها انه -

01:09:18

يكذب يخضع بذلك مثل ما يقطع بكذب ما يجريه الوضاعون من اهل البدع والغورو في الفضائل. مسل حديث يوم عاشوراء مما فيه ان من صلى ركعتين كان له كاجر كذا وكذا نبياً. وهذه طريقة يذكرها اهل العلم في المصطلح يذكرون -

01:09:38

علامات الوضع منها مثلاً ترتيب ثواب عظيم جداً على عمل قليل. ها هي من علامات الوضع في علم الحديث تذكراً. قال وفي التفصيل من هذه الموضوعات الذي يرويه الواحد والزمقشري في فضائل في فضائل سور القرآن -

01:09:58

صورة فانه موضوع باتفاق اهل العلم. والعلوي هو في نفسه كان فيه خير ودين. وكان حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفصيل من صحيح وضعيف موضوع. احاطب لان هذه هذا تعبير يقال بمن يجمع كل شيء بدون تمييز. يعني يجمع الجيد -

01:10:18

بدون تمييز. شبهه بالحاطب الذي يجمع الحطب في النيل. الحاطب الحطب الخشب. اه. في الليل عندما يجمع ولا يرى شيء. ماذا سيجمع؟ ممكن يجمع حطب وحجرها هذا يجب اي شيء يعني هذا من انصاف شيخ الاسلام يعني بهذا كما ذكر انه ليس من اهل التحقيق في العلم الا انه انصفه -

01:10:38

عنه فضل ودين فيه خير ودين. نعم. قال الواحد. والواحد صاحبه كان اغسل منه بالعربي. لكن هو ابعد عن السلامة واتباع السلف ايه؟ نعم. والبغوية تفسيره مقتصر من السعلبية لكنه صام تفسيره عن الاحاديث الموضوعة. ولا رؤي -

01:10:58

حفظ حفظ الموضوعات في كتب التفسير كثيرة مثل الاحاديث الكثيرة الصريحة في الجهل وحديث علي الطويلة في تصدقه

بخته في الصلاة. فإنه موضوع باتباع أهل العلم. ومثل ما روي في قوله - 01:11:18

ولكل قوم هاد انه علي وتعيها اذن واعية وجودك يا علي. فكل هذه يعني يؤدوا عليها من وضع الشيعة لتفضيل عليه ونقصد في تسلقه بخاطري. لأنهم يقولون ان الله عز وجل يقول ان عليا الشيعة يقول ان عليا هو الوحيد الذي عمل بالالية. ايات المجادلة. يا ايها الذين امنوا - 01:11:38

ان نجاتم الرسولا فقدموا بين يدي نجاكم صدقة. نسخت بعدها مباشرة. اسفتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة الآيات. فقالوا ان الذي عمل بها فقط هو عليه. هذا لا يصح. الذي عمل بهذه الآية هو عليه. بعض المقاصدين يذكرون - 01:11:58

نعم؟ شيخ المغامسي يذكر حديث ضيفي كثيرا. حديثنا في ذلك اذكر في كتب الاصول نعم. مسألة النسخ قبل التمكن من العمل. نعم. دي مسألة فيها خلاف بين الاصوليين. خلاف مشهور - 01:12:18

لا. فوزكم واما النوع الثاني من من مستند الابتلاء وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل هذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين. حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعיהם باحسان. فان التفسير التي يذكر فيها - 01:12:38

سلام هؤلاء صلتنا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين صفا يعني خالصا. النوع الاول من مستندي النوع الاول من واي الاختلاف او وهو النقر. يتكلم الان عن الاستدلال. الاستدلال يعني الفهم. فهم النص. قد يكون النص صحيح ثابت. ولكن يحدث الخلاف بسبب -

01:12:58

قال فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين. حدثت بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعين باحسان. فان التفسير التفاسير التي يذكر فيها السلام واولياء الصفة لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين. ثم مثل على ذلك بالتفاسير التي تذكر كلام السلف. الصحابة والتابعين بدون بدون - 01:13:18

بدون تدخل في الفهم. نقول خالصة بدون بدون تدخل في في التفسير او الشرح. قال منها تفسير عبدالرزاق نعم. مسل تفسير عبد الرزاق ووكيع وعبد ابن حميد وعبد الرحمن ابن ابراهيم دحيم. ومسل تفصيل الامام احمد واسحاق ابن - 01:13:38
المendir وسفيان ابن عبيدة وسنيد وابن جليل وابن ابي حاتم وابي سعيد الاشד ومن عبدالله ابن ماجة وابن مردوبيه. يحداهمما قوم احداهمما يتكلم على ان التفسير الخطأ في الاستدلال نوعيا - 01:13:58

الخطأ في الاستدلال نوعان النوع الاول قوم يعتقد معاني سم ارادوا حملة الفاظ القرآن وهذا الذي يسمى انه يعتقد ثم يستدل. يعني يعتقد الخوارج يعتقدون مثلا تفكير مرتکب الكبيرة. ثم يبحثون في القرآن عن ما يوافق ومذهبهم - 01:14:18

مثلا قوله تعالى وما يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم خالدا فيها. فيقول هذا دليل. فيقتلون في الاستدلال في فهم النص بسبب ماذا؟ تقديم العقل. تقييم العقل او تقديم الاعتقاد وتأخذ اولا ثم استدلوا. والثاني قوم والثالثة قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسبب ان يريده - 01:14:38

بمجرد ما يسوغ ان يريده. يسوعه. هم. بمجرد ما يسوغ ان يريده بكلامه من كان من الناطقين بلغة العرب. من غير نذر الى المتكلم بالقرآن والمنزل عليه والمخاطب به. هؤلاء - 01:14:58

الثاني من جهة ماذا التفسير اللغوي؟ مفصلون باللغة. نحن رجال وهم رجال والقرآن نزل عربيا. نعم وهو خطاب لجميع الناس والله قال ولقد يسرنا يقول انا للذكر فخلاص نحن نفس القرآن بما يصوغ بما يجوز ان يتكلم به الناطق بلغة العرب. من غير النظر انه متكلم - 01:15:18

اشرنا قبل ذلك الى ان هناك ملابسات تجعل معنا الآيات الظاهر قد يكون غير مراد منها المتتكلم بالقرآن منها المخاطب من احوال النزول عندما تكلمنا عن قصة عروة بن الزبير عندما فهم الآية فهما خاطئا. فلا جناح عليه ان يطوف بهما. طيب قال فالاولون الذين اعتقلوا - 01:15:38

ثم استدلوا ماذا فعلوا؟ راعوا المعنى الذي رأوه يعني الذي اعتقادوه. رعوا المعنى رعوا الامر الذي اعتقادوه من

غير نظر الى ما تستحقة الفاظ القرآن من الدلالة والبيان. من غير نظر انما تستحقة الفاظ القرآن من الدلالة والبيان. الفاظ القرآن

تحتاج الى - 01:15:58

والا ضربنا القرآن بعضه ببعض وقلنا انه متعارض. نعم فينبغي ان نجمع بين هذه الاية فجزاء جهنم خالدا فيها وبين قوله تعالى مثلا ان الله يغفر جروب الجميع. نعم. واضح نجمع فاننا نقول ان خلود هنا مثل هو المكت الطويل. الخلود هو المكت الطويل. فإذا اه هؤلاء لم - 01:16:18

انظروا الى ما تستحقة الفاظ القرآن من الدلالة والبيان. اعتقدوا اعتقادا ثم استدلوا عليه. راعى اي تم. تم. نعم. اهتم بالمعنى الذي اعتقاده قدم المعنى الذي اعتقاده على ماذا؟ على مراعاة معاني القرآن والجمع بين الآيات وتفسير الآيات بعضها ببعض. نعم -

01:16:38

يعني ننظر الى دليل جزئي ولم ينظروا الى الادلة الكلية لم ينظروا الى مجموع الدلة. قال الاخرون الذين فسروا بالتفسير اللغوي راعوا مجرد اللفظ وما يجوز عندهم ان يريد به العربي من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم وسياق الكلام. من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم وسياق - 01:16:58

يعني مثلا قد يفسر بعضهم من المشبهة قوله تعالى يد الله فوق ايديهم بان اليدي الله له يد كيد. هو راعى ماذا؟ راعى اللفظ. اليدي في اللغة من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم. هل يد الله كيد تصلح للمتكلم هو الله عز وجل؟ لا تصلح. لا يصلح المعنى ان يكون يد الله فوق ايديهم يد الله - 01:17:18

كايدينا لان هذا لا يناسب المتكلم بالقرآن وهو الله عز وجل وكذلك سياق الكلام لم يراعي سياق الكلام. قوله تعالى ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. فيقول اليدي هنا هي اليدي التي هي الصفة. لم يراعي سياق الكلام. وان اليدي ولا معناها القدرة لشهاده وادلة عند اهل العلم - 01:17:38

فعدم مراعاة سياق الكلام او عدم مراعاة المتكلم هل يؤدي الى الخطأ في ماذا؟ الخطأ في فهم النص؟ طيب ثم هؤلاء كثيرا ما لذلك المعنى في اللغة. اي انهم بمعنى لغوي صحيح. لكن لا يكون هو الملوك - 01:17:58

الاية المفصلة ولا يخفى منه انهم يغلطون في احتمال اللفظ معناه في اللغة. فالوقوع في هذا ليس بكثير. كما يمرة لذلك الذين قبلهم في هذا اشارة الى شيء من التلازم بين اهل النذر الى المعنى واهل النذر الى اللفظ. ذلك ان اهل - 01:18:18

يقطنون في المعنى المرادي ثم هم قد يستدلون لهذا المعنى بدلاله لغوية صحيحة لكنها ليست المرادة في ذلك ولا هي تتلائم معه. ولا هي تناسب معه. يعني مثال هذا نقرأ الفقه من الاول. قال ثم هؤلاء كثيرا ما - 01:18:38

في احتمال اللفظ. لذلك المعنى في اللغة. قال في الحاشية اي انهم يفسرون القرآن بمعنى لغوي صحيح. لكن لا يكون هو المراد في الاية المفسر يعني ايه معنى اللغة والخلود؟ قد يطلق على البقاء للابد وقد يطلق على المكت الطويل. فيفسرون المعنى اللغوي بالمعنى غير - 01:18:58

في الاية هو عدم الخروج ولا يفهم منه انهم يغلطون في احتمال اللفظ. يعني مثلا من يفسر قوله تعالى وان منكم لا واردها يفسر الورود بمعنى الدخول. نعم اللفظ المحتمل في اللغة ولكن هذا التفسير خطأ. لان الولد ليس معناه فقط الدخول. المعنى له الدخول ومعناه الاتيان. ولما ورد ماء مديا اياتا ماء مديان - 01:19:18

نعم وان منكم الاتيها. فيقال انهم يأتون النار. نعم. فالاتيان لا يلزم منهم الدخول. الورود لا يلزم منه الدخول. اذا هو يقول ولا يفهم منه وانهم يغلطون في احتمال اللفظ معناه في اللغة فالوقوع في هذا ليس بكثير. طيب قال كما يغلط في ذلك الذين قبلهم كما ان الاولين كثيرا الاولين الذين - 01:19:38

يعتقلون ثم يستدلون. كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن. كما يغلط في ذلك الاخرون وهم الذين فسروا التفسير اللغوي. وان كان الاولين الى المعنى الاسبق الاولين الى المعنى الاسبق الذين اعتقدوا ثم استدلوا. ونظروا الاخرين الذين يفسرون التفسير اللغوي الى اللفظ اسبق. قال في الحاشية - 01:19:58

هذا اشارة الى شيء من التلازم بين اهل النهضة الحاشية الثانية. فهذا اشارة الى شيء من التلازم بين اهل النظر الى المعنى وهم الفرقة الاولى. واهل النظر الى اللفظ هم اهل التفسير اللغوي. ذلك ان - 01:20:18

اهل المعنى يغلطون في المعنى المراد. ثم هم قد يستدلون بهذا المعنى بدلالة لغوية صحيحة. لكنها ليست المراد في ذلك. كما قلنا في منكم الا ولا هي تتلائم معهم. نعم. ومن نظر الى اللفظ وفسر به دون النظر الى ملابساته يعني ماذا؟ الاحوال التي تحيط به - 01:20:28

فانه سيتتج عنه خطأ في المعنى. لأن كون هذا المعنى من جهة العربية صحيحا لا يلزم منه ان يكون هو المراد بمعنى اللفظ في هذه الآية. وسيأتي في الشرح بيان الامثلة الموضحة لذلك ذكرتك مثلا الان مثال وان منكم الا واردها. طيب قال في قوله - 01:20:48 كما ان الاولين كثيرا الذين يعتقدون ثم يستدلون. كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن. قال في الحاشية هذا يعني انه قد يفسر هؤلاء القرآن بلغان باطلة غير صحيحة. وهذا واقع عند كثير من طوائف اهل البدع على تفاوت بينهم في هذه المعاني الباطلة - 01:21:08

اسوأهم في هذا من؟ اسوأ من الفسون بالمعاني الباطنة؟ الباطنية. نعم، الباطنية. الذين يقولون بان القرآن له باطل يقولون ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة على البقرة عائشة وسيذكر الامثلة من التفسيرات الباطنية في هذا الفصل. قال فالمعنى الذي فسروا به قال كمن يحيى الرقص للصوفية. مستدلا بقوله تعالى - 01:21:28

ارکض برجلک. ارکض يعني اضرب الارض برجلک. فيقولون الله امر ايوب عليه السلام بالرقص. تعالى الله عن قوله علوا كبيرا. فالمعنى الذي فسروا به القرآن وجواز الرخص للرجال باطل. هذا المعنى باطل. نعم. قال اه بعد ذلك في المتن - 01:21:48 كما يغلط في ذلك الاخرون. يغلط في ذلك. ذلك يعني ماذا؟ المعنى. الاخرون الذين هم اصحاب اللغة. اصحاب تفسير اللغة قد يغلطون ايضا في المعنى. هذا يعني كمن الاستواء بالاستيلاء. هو معنى باطل. اللي هو فسروا الاستواء بالاستيلاء وهذا المعنى حتى لو سلمنا لهذا المعنى في اللغة. ابن القيم ذكر عشرين وجها في الصاعق المرسلة - 01:22:08

لبطلنا ان يكون الاستواء بمعنى الاستيلاء حتى في اللغة لا يصح. لكن لو سلمنا ان الاستواء بمعنى الاستيلاء وان هذا المعنى صحيح في اللغة لو سلمنا بهذا فهذا المعنى لا - 01:22:28

بالله عز وجل ان يستولى معنى ذلك انه ما كان معه. كان مغلوبا سبحانه وتعالى ثم اصبح غالبا تعالى الله عن قولهم. كمن يفسر الاستواء بالاستيلاء وهو معنى باطل يرد في لغة العرب. فمن ينفي الاستواء بمعنى العلو. ثم يفسره بالاستيلاء قد وقع في امور. انه نفى معنى صحيح ثابت. لله تعالى. انه فسر الاستواء - 01:22:38

معنى لم يرد في اللغة وهو الاستيلاء انه حمل كلام الله على معنى باطل بسبب اعتماد معنى الباطل من جهة اللغة. نعم قد نقف هنا وممكنا في المرة الماضية افضل في المرة القادمة افضل ان نقرأ من اول الفصل اللي هو كلمة فصل. ان شاء الله. سبحانه

الله وبحمدك - 01:22:58

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك يا رب العالمين - 01:23:18